الكوت» .. من قصر قديم إلى نُزل تراثي يُبهر سُيَّاح الأحساء

اشتهرت محافظة الأحساء بتراثها العريق، حيث تحيط بها الواحة الغنية بالنخيل والمياه العذبة والبيوت الأثرية والتقاليد المحافظ عليها منذ مئات السنين، جميع هذه العوامل جعلت منها وجهة سياحية في قائمة المصطافين الباحثين عن الوجهة الشاملة.

يجد الزائر إلى الأحساء خيارات متعددة في الإيواء من فنادق وشقق فندقية وخيارات أخرى كالسكن وسط العوائل المحلية، ويستشعر السائح إليها التراث الحساوي، لاسيما عند الإقامة في أحد أقدم القصور التاريخية التي تحولت إلى فندق أثري بطابع حداثي.

يقع الفندق الأثري المسمى بفندق (الكوت التراثي) في مدينة الهفوف، ويعد واحداً من خيارات السكن المرغوبة لدى السياح، إذ يتميز ببنائه المتخذ شكل القصور القديمة من الخارج والداخل، وكذلك إطلالاته على واحة الأحساء، كما يؤمّن لنزلائه تجربة العيش في الماضي بخدمات حضارية راقية. يستطيع السائح اختيار الجناح أو الغرفة التي يفضل الإقامة بها، بخيارات متعددة وأسعار تنافسية، ويتميز (الكوت) بمطعم يقدم الوجبات الشعبية التي تشتهر بها الأحساء؛ مثل الرز الحساوي والهريسة والمرفوق والمفلق، وكذلك الأطباق العصرية المختلفة، كما يقدم المشروبات الطازجة من عصائر الفواكه وغيرها.

كما يجد النزيل في فندق الكوت متحفاً يحتوي قطعاً أثرية قديمة عند الدخول إلى بهو الفندق، بالإضافة إلى أثاره ذي التصميم التراثي الأحساوي، كما يوجد مكتبة في الطابق العلوي تحتوي على كتب تحكي تاريخ الأحساء والكوت والسياحة في المملكة بعدة لغات.